

المنهاج الواضح (31) ملابسات الفعل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قلنا في الدرس اسناد الفعل او ما هو بمعناه اخذنا امثلة قلنا الفعل يلامس الفاعل والمفعول والمكان والزمن والسبب والمصدر. فهو الفعل فيه حدث -

00:00:00

زمن هذا تضمنا لكنه يستلزم ايش؟ الفاعل يستلزم الزمان المكان يستلزم السبب ويستلزم و فيه في ضمنه المصدر. فالآن هذه الاشياء بدل ان تنسب الفعل الى الفاعل تنسبه للمفعول. بدل ان تنسبه للفاعل تنسبه للزمن. بدأ -

00:00:20

تنسبه للفاعل تنسبه للمكان وهكذا. نعم. فمثل نقول اطعم السبيل هذه ايش؟ فاعالية ورضي رضي عيشته هذه المفعولية وصام نهاره زمانيا وجرى النهر مكانيا وبني الامير المدينة سبية وجد جدك هذا ايش؟ مش مصدرية -

00:00:40

هذا ما سيقوله المصنف الان لكن سنأخذ بشيء من التفصيل. تفضل. قال ملابسات يعني. ولذلك نحن ضبطناه بالفتح لا بأس الفعل يلامسه ولك ان تضبطها بالكسر. نعم. قال المصنف رحمة الله ولل فعل وما في معناه ملابسات شتى فهو يلامس الفاعل الحقيقي -

00:01:00

في صدوره منه او قيامه به. وفي صدورهم منهم مثل قام زيد ورضي زيد عيشته. وقيامه به مثل ماذا؟ مات زيد ومريرة زهيد. نعم. ويلامس المفعول سواء كان فيه حرف جر زائد او لا. ومنه كفى بالله شهيدا. هذا فاعل -

00:01:20

نعم. ويلامس المفعول به الحقيقي لوقوعه عليه. مفعول به هنا. قالوا اما بلا واسطة رضي زيد عيشته او بواسطة حرف جر مثل مررت بزيد ولو كان فيه ضربته في الدار وفي يوم الجمعة او لام التعليل لاجل التأديب. نعم -

00:01:40

ويلامس المصدر لكون جزء مفهومه ويلامس الزمان لكونه جزء مفهومه كذلك. الفعل فيه حدث وزمن. مم. اما البقية اذا هو متضمن الحدث والزمان. البقية باللزوم. ها؟ اللزوم. نعم. او لكونه لازما لوجوده اذ لا بد لل فعل من زمان -

00:02:00

يقع فيه ويلامس المكان لكونه لازما لوجوده اذ لا بد لل فعل لازم تضربه في مكان ويدل على المكان الأmissive ايش؟ التزامي. التزامي نعم. او ويلامس المكان لكونه لازما لوجوده اذ لا بد لل فعل -

00:02:20

ايضا من مكان يقع فيه ويلامس السبب لحصوله به. قالوا السبب آآ سواء كان السبب مفعولا له او لا شوف بني الامير المدينة يعني المدينة لم يبنيها هو لكنه سبب فيها. نعم. الان لماذا لم يتعرض للمفعول -

00:02:40

به والحال والمسند والتمييز وهذه الاشياء. مع انه يرتبط بها الفعل ايضا. نعم لم يرد من العرب لانه لا يسند اليها. انت لا تسند للحال مع بقائه حالا. اه. واضح؟ اذا قال ولم -

00:03:00

المفعول معه والحال والتمييز وكذا لان الفعل لا يسند اليها قد يقال قد يسند اليها نقول لكن اذا اسند اليها لم تعد حالا ولا كذا. نعم. نعم. نفس الشيء. لا هناك مختلف. يعني هنا قالوا يعني لا يصح الاسناد اليها مع بقائها على -

00:03:19

معانيها المقصودة منها المفعول معه اذا اسندت اليه لا يبقى ايش؟ مفعولا معه. والتقييد للحال والتمييز لا يبقى. مهم. بخلاف الزمانية وكذا هذا يلاحظ. نعم. جيد. فإسناد الفعل المصوغ للفاعل الى الفاعل نحو قدم محمد واسناد الفعل المصوغ للمفعول -

00:03:39

قولي الى فسناد الفعل المصوغ. المصوغ اسم مفعول يعني مصوغ اصلها. يعني الاصل بدل هون ما نسميه مبني الفاعل والمبني للمفعول احسن. المبني للفاعل اصلا يسند للفاعل. والمبني المفعول بالاصل بسنادنا المفعول به. فاذا اسندنا -

00:04:02

مبنيه للفاعل رضي زيد عيشته للمفعول فقلنا رضيت عيشته. هذا مجاز عقلي. وافعم الماء الاصل اطعم السيل او الوادي. نعم. افع

الماء الوادي. نعم. فالاصل افعم الوادي. فإذا قلنا افعم السيل هذا ايش؟ مجال - 00:04:22

الاصل في المبني المعلوم يسند الفاعل فإذا استدناه للمفعول مجاز عقلي الاصل في المبني المفعول يسند للمفعول فإذا استدناه للفاعل يكون لازم اعطي ايه. نعم. فاستاد الفعل المشور للفاعل نحو قدم محمد واستاد الفعل المصوّغ للمفعول الى المفعول نحو اكرم علي - 00:04:42

حقيقة عقلية كما تقدم. لأن الفعل فيهما اسند الى ما صيغ لاجله. وبني له والفعل المبني للفاعل صيغة لأن يسند الى الفاعل والفعل المبني للمفعول صيغة لأن يسند الى المفعول كما رأيت. أما استاد الفعل المبني للفاعل - 00:05:02

الى غير الفاعل واستاد الفعل المبني للمفعول الى غير المفعول فمجاز عقلي. عادة العلماء يمثلون بالمبني الفاعل لجميع امثلة لكن لا يمثلون بالمبني المفعول الا استاده ايش؟ للفاعل. لأن الامثلة هناك قليلة يعني. مبني مجهول اسند للسبب او - 00:05:22 او المكان او نحو ذلك. مع انه جار فيه ايضاً نعم. لأن الفعل فيه ما اسند الى غير ما صيغ لاجله. وبني له. واليك الامثلة فمثال استاذ

مثال استاد الفعل المبني للفاعل الى المفعول كقولك محدثاً عن انسان رديء رضيت عيشه فلفظ - 00:05:43

قضى فعل مبني للفاعل وكان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي الذي هو صاحب العيشة. فيقال رضي محمد عيشه لكته واستد الى المفعول الذي هو العيشة استاداً مجازياً للتشابه بين محمد والعيشة في تعلق الفعل المذكور. اه في تعلق - 00:06:03

الفعل متعلق بالفاعل والمفعول. الفعل متعلق بالفاعل والسبب. الفعل متعلق بالفاعل والزمان علاقة واحدة. نعم. فتعلقه بمحمد من حيث صدوره منه وتعلقه بالعيشة من حيث وقوعه عليها. فالعيشة اذا مسند - 00:06:23

مجازي ومنه قوله تعالى فهو في عيشة راضية. لكن في الاية ابلغ. نعم. ابلغ من جهاز. اولاً جعل طبعاً العيشة تختلف عن الحياة. العيشة هي برنامج الحياة. العيشة من اكل وشرب وسكن - 00:06:43

البرنامج الذي انت فيه هذا الحياة وصيغته على فعلة هذا يدل على ثبوت عادة. اه واما الحياة والعيشة انت لك تحكم فيها بخلاف الحياة والتعبير هنا فهو فيه جعلة منغمساً في العيشة - 00:07:03

ما قال هو رضيت عن هو منغمس فيه ثم نكر عيشة في عيشة واضح؟ راضية. ففيه فوق المجاز فيه ايش؟ ظرفية هنا وفيه تنكير. دال على التدخين. نعم. فقد اسرد هناك في عندما نقول العيشة - 00:07:21

العيشة راضية العيشة نعم العيشة راضية يعني فقط الفرض انك تقول زيد راض عيشه الاصل زائد هات القلم تعال نعم اه زيد راض عيشه نعم اه طيب زيد راض عيشه كيف المجاز هنا؟ اصلها زيد راض عيشه. فلنحضر العيشة نضعها مكان مين؟ زينة. مكان زيت - 00:07:41

فتقول العيشة راضية. وفقط نحن في المبتدأ ونضع العيشة مكانها ونجعل الاستاد لضميرها. بدل ما هو مسند الى زنبه. هذا الفرق هنا فقط واضح؟ في رضي زيد عيشه ما احد يتفاعل ونضع المفعول. العيشة راضية اصلها زيد راض عيشه. وضعنا - 00:08:16

العيشة زعماً هي المبني فقلنا العيشة راضية هي. نعم. فقد اجسد فيه اسم الفاعل من رضي المبني للفاعل الى ضمير الذي هو العيشة استاداً مجازياً من استاد ما هو في معناه الفعل الى غير ما هو له. نعم. واصل التركيب رضي محمد عيشه فاقيم - 00:08:36

ما المفعول مقام الفاعل للتشابه بينهما على ما تقدم. ثم استد عيشه. نعم. ثم استد الفعل اليه فصار رضيت عيشه. ثم ثم اشتق من الفعل المذكور اسم الفاعل واستد الى ضمير العيشة بعد - 00:08:56

جعله مبتدأ فصار عيشة راضية. يعني اصلها زيد راض عيشه حذفنا زيد ونضعها العيشة مكانها. فقال العيشة راضية هي. نعم. ومثال استاذ الفعل المبني هي ثلاثة طرق لهذا. فيه خلاف؟ خلاف بسيط يعني. نعم. ومثال استاد - 00:09:16

الفعل المبني للمفعول الى الفاعل قوله افهتم السيل. ملأ. اصله افعى السيل الوادي. نعم. فلفظ افعى ما فعل ما الدين. فلفظ افعى ما فعل مبني للمجهول. وكان حقه ان يسند الى المفعول الحقيقي الذي هو الوادي - 00:09:36

افعى ما الوادي اه اي امثلاً وفي علم الوادي امثلاً لكنه استد الى الفاعل الذي هو السيل استاد المجاز للتشابه بين السيد والوادي في تعلق الفعل بهما. فتعلقه بالسيل من حيث صدوره عنه وتعلقه بالوادي من حيث - 00:09:56

في في فالسبيل حينئذ مسند اليه مجازي ومنه قولهم آآ سيل مفعوم بفتح لا عينه فقد افسد فيه اسم المفعول الى ضمير السبيل اسنادا مجازيا من اسناد ما هو في معنى الفعل الى غير الى غير ما حقه ان يسند اليه. فالاصل نقول افعى - 00:10:16

السبيل الوادي الوادي مفعوم صح؟ نعم. الوادي مفعوم من السبيل يعني ايش؟ نعم. اه فنحن عنا حدثنا الوادي ووضعنا السبيل مكانه فقلنا السبيل مفعوم فصار الضمير هنا واسناد الافعام الى الضمير هذا مجاز. مجاز. نعم. واصل التركيبة هكذا اطعم السبيل الوادي. فبني الفعل لمجهوله - 00:10:36

واقيم الفاعل مقام المفعول لمشابهه اقيم مقام وقام مقام اقيم مقام. نعم. واقيم الفاعل واقيم الفاعل مقام المفعول للمشابهه بينهما على ما سبق بيانه. ثم ما اسند الفعل اليه فصار افعوم السبيل ثم اشتق من افعوم المبني المبني للمجهول اسم اسم مفعول - 00:11:03

واسند الى ضمير السبيل بعد جعله مبتدأ فصار سيل مفعوم. هذا كله في المشتقات مشكلة. خلية في الفعل خلص. انفع السبيل الوادي احذف السبيل او في عما السبيل اه بس هذا هو في المشتقات خلص انت تقدرها وحدة خليك - 00:11:29

ركز في الفعل. نعم. ومثاله اسناد الفعل الى المصدر قولهم جده. وعليك ان تبحث ما الفائدة البلاغية؟ هنا الفائدة البلاغية المبالغة مبالغة نعم. وكان حقه ان يسند الى الفاعل بس اخر مثال لو رأيت اناسا كثيرين في في الحج يمشون - 00:11:49

عن الجبال ايش تقول سارت الجبال صح؟ لا والله لكن اذا رأيت خمسة ستة يمشون وقلت سارت الجبال هذا غير صحيح عرفت ازدحمت الجبال انما سالت الجبال يعني هذا نستخدمها اذا اردنا المبالغة في الامر. واضحة الفكرة. نعم. وكان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي - 00:12:09

الذى هو الانسان فيقال جد الانسان جدا. لكنه اسند الى المصدر اسناد المجازيا للمشابهه بين المصدر والفاعل الحقيقي في في تعلق الفعل بهما. فتعلقه بالمصدر من حيث انه جزء مفهومه وتعلقه بالفاعل الحقيقي من حيث صدوره منه. فانت بالغت صار جدك يجد. ايش فيها مبالغة - 00:12:29

لكثرة نشاطك واجتهادك صار جدك الجد. جد جد نعم. فال المصدر اذا مسند اليه مجازي ومنه قولهم آآ شعر شاعر. هذا مثال مشكلة. فيه مشكلة لماذا فيه مشكلة؟ انظروا شعر شاعر - 00:12:54

الان الشعر اما ان تحمله على هو اتى به على انه مصدر. نعم. اذا الشعر الان اما نظم الشعر هذا باقي على مصدر يزيد يصلح مثالا. نعم. او الشعر هو ايش؟ الكلام المؤلف. الان مفعول - 00:13:14

شعر بمعنى مشعور يعني الكلام مؤلف. المنظوم. ان ابقينا الشعر على مصدريته فالكلام صحيح مثل جدة جدو شعر شاعر جعلنا الشعر هو مشعور جعلناه شاعرا لكثرة شاعريته وقوته. لكن اذا حملنا الشعر على نظم الشعر عملية النظم الان. نعم. وهذا ليس المراد في الاغلب. انما المراد بالشعر الكلام المنظور - 00:13:34

فيكون من اي باب حقيقة هذا مقول المفعول هذا مثل رضي زيد رضي زيد عيشه. مفعوله سنقرأ العبارة بعد ان ينتهي المصنف. فاذا هذا المثال محتمل فالاحسن ان نمثل لماذا؟ ما لم يجده لا يحتمل هذا - 00:14:04

اما شعر شاعر الاظهر انه مثل عيشة راضية شعر مشعور يعني شعر الشاعر شعر فالشاعر هذا ايش مؤلف يعني فقلنا شعر شعره شعره مثل روبي زيد عيشه. نعم. الشعر مفعول به. يعني نظم الشاعر شعره. فالشعر مفعول - 00:14:27

به رضي زيد عيشه حذفنا الفاعل ونسبة شعر الشاعر اه جات نسبة الى المفعول واضحة الفكرة؟ نعم. نسبة الى المفعول فقد افسد فيه اسم الفاعل الى ضمير البصر اسنادا مجازيا من اسناد ما هو بمعنى الفعل الى غير ما حقه ان يسند اليه - 00:14:54

تحت نعم يحتمل ان يكون المراد بالشعر الكلام المؤلف المنظوم. اذا يحتمل ان يكون المراد بالشعر الكلام مؤلف المنظوم يكون المثال من قبيل ايش؟ اسم الفاعل مسند الى ضمير المفعول كما في عيشة راضية. يقول الدسوقي هنا لان الشعر - 00:15:16

هو مصدق الضمير في شاعر بمعنى المفعول اي كلام المؤنث المؤنث فهو حينئذ اه من اه من باب عيشة راضية اي من قبيل المبني للفاعل مسند للمفعول وليس من قبيل ما بني الفاعل واسند للمصدر. بخلاف جد جده. نعم - 00:15:36

اما ان حملنا يعني المصدر باقي على مصدريته بمعنى تأليف الكلام. عملية النظم هنا يكون من هذا الباب. نعم. ومثال اسناد الفعل الى

ظرف الزمان قولهم صام نهاره برفعه نهاره على - 00:15:56

وكان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي فيقال آ صام محمد في نهاره لكنه اسند الى الظرف الذي هو امهات اسناد مجازيا للمشابهة
بين المفسد اليه الحقيقي والمجاز في تعلق الفعل بهما. فتعلقه بمحمد من حيث - 00:16:15

منه وتعلقه بالنهار من حيث وقوعه فيه. فالظرف حينئذ مسند اليه مجازي ومنه قولهم نهاره صائم وليله قائم فقد افسد فيهما اسم
الفاعل الى ضمير الظرف وهو النهار في المثال الاول والليل في المثال في المثال - 00:16:35

في المثال الثاني انه يركز على ان الاسناد ليس الصيام الى النهار الى ضمير النهار. فانتبهوا لها يجعل الاسناد بين صائم وضمير. مسند
الى الضمير لا الى المبتدأ. حتى يأتي على جميع الاقوال على قول السكاف والخطيب ها - 00:16:55

بلاتي. نعم. وهذا فيه مبالغة لكثره صيامه صار نهاره يصوم. نعم. في المثال الثاني اثنان المجازيا من اسناد ما هو وبمعنى الفعل الى
غير ما هو له. ومثال يسار الفعل الى ظرف المكان قولهك جرى النهر. النهر له تفسيران - 00:17:14

الماء او المكان فاذا حملنا المكان هذا يأتي فيه هذا الكلام. ان شاء الله بعد هذا الدرس سنأخذ امثلة للمجاز العقلي. نحن اخذنا في
درس تحفة الاخوان وسنأخذ كثيرا منها نجمع امثلة كثيرة من القرآن في كل درس ان شاء الله. نعم. ومثال السادس الفعلى - 00:17:34

الى ظرف المكان قولهك جرى النهر برفع النهر على الفاعلية وكان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي الذي هو الماء فيقال جرى الماء
لكنه اسند الى الظرف الذي هو النهر اي ما مجرى الماء للمشابهة بين النهر والماء في تعلق الفعل بهما - 00:17:54

بالماء من حيث صدوره منه وتعلقه بالنهر من حيث وقوعه فيه. فالظرف اذا مسند اليه مجازي. ومنه قولهم اه نهر جار فقد اسند فيه
اسم الفاعل الى ضمير الظرف الذي هو نهر اسنادا مجازيا من اسناد ما هو وبمعنى الفعل الى غير ما حقه ان يسند اليه - 00:18:14

الاستاذ الفعلى الى سبب قولهم بنى هامان الشرح آ وكان حقوه ان يسند الى الفاعل الحقيقي الذي هو هو العمل اذ هم يعني العمل نعم
اذ هم البنون حقيقة فيقال بنى العمدة الصرح بامرها مات لكنه اسند الى السبب البعث - 00:18:34

الذى هو هامان اسنادا مجازيا للمشابهة بين هامان والعملة في تعلق الفعل بهما. فتعلقه بالعملة من جهة الصدور عنهم وتعلقه بهامان
من حيث انه السبب الامن. فهامان حينئذ مسند اليه مجازي. ومنه قوله - 00:18:54

على حكاية عن فرعون آ موسى يا هامان ابنا لي صرحا. يا هامان ابني كأنه يقول لنا المجاز العقلي سواء في الخبر او في الانشاء.
هذا مثال للمجاز العقلي والانشاء ابني. نعم. فقد اسند فيه الفعل الى هامان مجازا من اسناد الفعل الى سبب آ فاهمين؟ يكفيانا هنا -

00:19:14

بهذا تكون قد انتهينا من جميع العلاقات سيعود المصنف الان ويذكر ماذا خرج بكلمة تأول ويذكر ما هي العلاقة وما هي القرائن
والدروس الاتية فيها تدقيقات كثيرة. يعني من يتعدى المجاز العقلي خلاص يصل الى بر الامان - 00:19:38

يعني هناك تدقيقات كثيرة يحتاج منا ان نحضرها جيدة. نحاول ان نحضرها في الدرس القادم. سبحانك الله وبحمدك. نشهد ان لا
اله الا انت نستغفك ونتوب - 00:19:58